

## البناء

### تحدث لـ «البناء» و«توب نيوز» عن الأوضاع الأمنية والسياسية البعريني: احتمال التفجير قائم في أي لحظة



حاوره محمد حمية

وفي ما يتعلق باحتمال تسلل الإرهابيين إلى قرية شعبا العرقوب عبر البوابة «الإسرائيلية»، شدّد على أن الجيش اللبناني تصدّى وسيصدى لهذه المحاولات والمواطنون في شعبا والعرقوب، المتضامنة، في ما بينهم حول هذا الموضوع، لن يسمحوا بأن تكون هذه المناطق أرضاً صالحة لاستقبال الإرهابيين، وأي خرق يحصل يكون مدعوماً من «إسرائيل»، ما يعتبر عدواناً على لبنان واللبنانيين وعلى المقاومة، ويجب التصدي وأفضل كل المنافذ التي يمكن أن يدخل عبرها الإرهابيون إلى تلك المناطق».

وفي سياق متصل رأى البعريني أنه «إذا حصل تنسيق أمني بين الجيشين اللبناني والسوري على أساس المعاهدات بين البلدين فالعديد من المشاكل الأمنية ستحل، مطالبا المسؤولين في الدولة «بإعادة النظر بسياسة التي بالنسبة على المستويات كافة والتنسيق مع سورية لا سيما أن النظام في سورية صامد منذ أربع سنوات ولا يزال، وأفضل كل محاولات إسقاط سورية العروبة ومحاولات التقسيم وهذا أمر واقع علينا التعامل معه وتحجى الجيش العربي السوري الذي صمد ولو انهار الجيش لكنا في أزمة كبيرة في لبنان».

وتعليقا على كلام وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس إن الحكومة اللبنانية مستعدة للتعاون إذا ما كان لدى الحكومة السورية برنامج لإعادة النازحين، دعا البعريني «إلى تشكيل لجنة لبنانيتة للتواصل مع سورية، وإذا كانوا يرفضون التنسيق مع النظام في سورية ومع الرئيس بشار الأسد فيمكنهم التواصل مع المؤسسات السورية لحل المشاكل الأمنية والاقتصادية وأزمة النازحين.. وحذّر من أنه «إذا لم يحصل التعاون بين الجيشين فالأزمة مستمرة في عرسال، ولبنان وسورية سيدفعان الثمن».

وعما إذا كان بقاء حزب الله في سورية يشكل حاجة أمنية دفاعية للبنان، قال: «حزب الله هو الذي يرى السياسة المناسبة التي تخدم لبنان والمقاومة وحماية ظهرها والسيد حسن نصر الله يعرف ذلك، مستانلاً: «في حال انسحب حزب الله من سورية هل ستحل الأزمات في لبنان؟»

وتابع: «إذا كانوا يطالبون بإسحاب حزب الله وتسلم الجيش اللبناني الحدود اللبنانية – السورية، نسألهم أين أصبح تسليم الجيش؟»، مشيراً إلى أن «الفريق نفسه الذي يطلب من حزب الله الانسحاب من سورية يطلب المفاوضات مع «إسرائيل» لكن المقاومة صامدة ومستمرة».

وطالب البعريني فريق 14 آذار بقبول الهيئة الإيرانية، «لأننا لم نر هبة سعودية ولم نعرف كيف سنصرف، وما إذا كانت تستعمل أصلاً والعمولات التي تستحصل».

وحول الشائب الرئاسي ومبادرة رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في هذا الشأن قال: «في التسميات أرشح العماد عون وفي التسويات هناك الكثير من الأشخاص الجيدين، ويجب أن نضل إلى حل لهذا الموضوع، وترشّح رئيس حزب القوات اللبنانية سمر جعجع قطع الطريق على العماد عون لأن الفريق الذي رشّح جعجع لريديده»، وأكد أن «لا رئيس في لبنان قبل وضوح ما يحصل في الأزمة السورية لكي يكون الرئيسان السوري واللبناني متجانسين».

ورأى أنّ التصعيد السعودي ضد حزب الله كلام يراود منه تكبير القضية وفتح باب التسوية والتفاوض، «معتبراً انه «إذا كان استقرار لبنان يهم السعودية فيجب أن تكون سياستها حكيمه ومسؤولة، أما إذا كانت المطالبة بوضع حزب الله على لائحة الإرهاب، ورقة للتفجير فهذا يعني أننا دخلنا مرحلة خطرة ونرفض هذه السياسة من قبلنا السعودية».

ولفت البعريني إلى أن «عودة المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا إلى الساحة السورية هو اعتراف بالنظام». وأضاف: «إيران فاوضت العالم بأجملة لتتلاقحها ولا تعمل للأسلحة المدمرة بل للعمل والتقدم والتطور، وهذا ما سينعكس إيجاباً على الأمة».

يبث هذا الحوار كاملاً على قناة «توب نيوز» عند الساعة الخامسة من مساء اليوم ويعد بثه عند الحادية عشرة ليلاً على التردد 12036

## صلاة الغائب ووقفه تضامنية مع انتفاضة القدس؛ اتصالات لتكون الجمع أيام انتصار لفلسطين

شاملة تحقق مصالحة واسعة وترجع الأثر من حال الناحر. 8 - توجيه التحية إلى كل الشعوب والحكومات الصديقة التي أيدت، ولا تزال، تضامنها مع قضية الشعب الفلسطيني. 9 - دعوة الحكومات العربية والإسلامية إلى تنفيذ كل التزاماتها وتعدّياتها، لا سيما المالية منها، تجاه الأقصى والقدس.

10 - دعوة القيادة المصرية لفتح معبر رفح. 11 - دعوة دولة فلسطين، بعد انتزاع الاعتراف بها كدولة عضو مراقب في الأمم المتحدة، إلى ممارسة حقها في ملاحقة جرائم الحرب الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني. ورأى الشيخ عفيف النابلسي من جهة، في تصريح إن عمليته القدس «تنتهي للعدو «الإسرائيلي» أن لا إمكانية له لمواصلة احتلاله وإرهابه وطغيانه، وأن لا موطئ قدم لأي صهيوني في أرض فلسطين مهما طال الزمن، وأن الشعب الفلسطيني يابى على خيار المقاومة كخيار استراتيجي وأخلاقي و وطني لتحرير أرضه».

وأضاف: «أما القيادات الفلسطينية الرسمية فانام ما يجري من تطورات، تجد نفسها بمثابة حواضر معزولة محدودة الدور والوظيفة والموقف»، مشيراً إلى «أن صمتها يعتبر أمراً كارثياً على المستوى النفسي والأخلاقي وبالتالي على هذه القيادات إن تعلم أن لا تفكك لها من حال العزلة إلا بالالتحاق بهؤلاء الشباب والشابات الذين يتحدون كل الإجراءات التعسفية والقمعية ويختارون الموت على البقاء أبد الدهر أذلاء».

على رغم خروجه من الندوة البرلمانية عام 2005 لا يزال رئيس التجمع العكاري وعضو اللقاء الوطني الثابت السابق وجيه البعريني يشكل حالة سياسية وشعبية في عكار، فهو رجل المواقف والمصالحات والسياسي والمقاوم.

دارته في بلدته فنيديق، تجمع المتخصصين ليخرجوا متصالحين، وآخرها المصالحة التي رعاها بين عاكتلي العكاري والدرعي في السابع من الشهر الجاري في وادي الريحان بعكار.

لم يدفعه الانقسام الطائفي والمذهبي إلى تغيير مواقفه السياسية ولا نقل البندقية، بل بقي صامداً في وجه الفتنة، ولعب دوراً مهماً في الحفاظ على الاستقرار في عكار ومحيطها، لم يرضخ للضغوطات ولا للإغراءات منذ عهد الرئيس رفيق الحريري حتى يومنا هذا كما يقول.

البعريني كشف في حوار مشترك مع قناة «توب نيوز» وجريدة «البناء»، وجود خلايا نائمة في طرابلس، مؤكداً أن الجيش يقوم بكل واجباته ولكن عند خلق جو سياسي ودفع أموال قارئ التفجير قائم بأي لحظة.

وإذ تمنى على المسؤولين في الدولة إعادة النظر في سياسة النأي بالنفس على المستويات كافة والتنسيق مع سورية، أكد أنه إذا لم يحصل التعاون بين الجيشين، فالأزمة مستمرة في عرسال وأن لبنان وسورية سيدفعان الثمن. وشدد على أن النظام في سورية أفضل كل محاولات إسقاط سورية العربية ومحاولات التقسيم،

وأعتبر أن حزب الله هو الذي يري السياسة المناسبة التي تخدم لبنان والمقاومة وحماية ظهرها، مستانلاً: «في حال انسحب حزب الله من سورية هل ستحل الأزمات في لبنان؟».

استهل البعريني الحوار مؤكداً أن «طرابلس لم تكن في تاريخها إلا رأس المقاومة وهي التي أنجبت عبد الحميد كرامي والكثير من المناضلين والعلماء، ولكن هناك من استغل موجة الفوضى التي حصلت لتشيويه سمعتها»، وحثا «الحركة الاستباقيّة التي قام بها الجيش اللبناني الذي صد الإرهابيين مُوقفاً استغلال بعض السياسيين الذين يستنكرون الإرهاب من جهة، ويغفون من جهة أخرى، في حين أن مواطنين في طرابلس هم الذين دفعوا الثمن الكبير خلال موجات الأحداث التي حصلت، إن كان في جبل محسن أو في طرابلس وكلهما شعب مناضل ومقاوم».

وعن احتمال تفجير جديد في المدينة والموقف الملتبس لتتار المستقبل خلال الأحداث الأخيرة قال البعريني: «لا يمكن لبعض الأطراف أن تقول عن نفسها إنها معتدلة وهي التي حرّضت الناس على الاقتتال، لأن الاعتدال هو من عمل ومدّة عام 2005 على تهبته الوضع وإبعاد الساحة عن الاقتتال الداخلي، وتيار المستقبل لديه مشروع مرتبط بالخارج ويمنّ طلب وضع حزب الله على قائمة المنظمات الإرهابية».

وقال: «في الأحداث الأخيرة اضطر تيار المستقبل رغماً عنه، أن يرفع الغطاء عن المسلحين ويغطي الجيش لأنه لم يعد له المونة الكاملة على هذه المجموعات، ولا مصلحة لأحد بسيطرة التطرف والإرهاب على المدينة».

ودعا البعريني «كل الطوائف والمذاهب إلى دعم مؤسسات الدولة خصوصاً الجيش في وجه الهجمة التكفيرية والعمل على التهديد لأن كل اللبنانيين مستهدفون».

ولفت إلى وجود خلايا نائمة في المدينة والجيش يقوم بكل واجباته، ولكن عندما يخلق جو سياسي معين وتدفع الأموال، يبقى قائماً احتمال التفجير في أي لحظة.

ورأى أن تحذير وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق من الخطر المقبل على لبنان «يستند إلى معطيات وتقارير أمنية، ونحن الآن في وسط المعركة ولم نتوضّح الصورة بعد وما زلنا مرتبطين بما يجري في المحيط، خصوصاً أن الوضع السوري لم يأخذ المنحى السياسي بعد، ولم يتوقف الدعم المالي وإرسال المسلحين من أنحاء العالم إلى سورية، وهذا ما ينعكس على الداخل اللبناني نظراً إلى ارتباط معظم الأطراف اللبنانية بالخارج، والفريق السياسي المقاوم يمر بأكثر المراحل خطورة، والوضع في لبنان ينتظر ماذا سيجري في المؤتمر النووي في فيينا وإلى أين ستهذب العلاقات الإيرانية – السعودية، حزب الله توصلت هذه القوى الإقليمية والدولية إلى حلول في ما بينها سيكون هناك حلول في لبنان».

وعن وصف المعربين المخطوفين أوضح البعريني أن «الإرهابيين يستثمرون هذا الملف للضغط على الدولة والجيش لتحقيق مكنتيات على حساب العسكريين واهاليهم، وعلى الدولة أن تقاوض بكرامة وليس التنازل وتحقيق طلبات الإرهابيين، لذلك يجب تحرير العسكريين باقل خسائر ممكنة على الدولة اللبنانية».

وأردف: «لعلك ترانا اليوم في العشرية الثانية من القرن الواحد والعشرين على غير ما كنا عليه منذ بداية القرن العشرين. يأتي التأسيس اليوم ونحن واقفون على أقدامنا وسط صراع دولي عات، صراع نفوذه اليهودية العالمية عبر الولايات المتحدة وشركتها وأعوانها ضدّ حقنا القومي، ولكننا اليوم، لسنا واقفين فحسب، بل نحن جزء من معادلة دولية، سنفرض نفسها على النظام الأحادي الدولي، وسيكون انتصار الأمة المنتظر... لم تعد جنة تقطعها سكاكين التحالف اليهودي - العربي صرنا جسداً حياً واقفاً... وما هو الآن على قاب قوسين من النصر».

وختّم أبو ضرغم: «لقد انطلق التأسيس منذ اثنتين وفمّانين سنة، ولكنه ذو فعل مستدام تماماً كاستدامة الحياة في الخلية الحيّة... التأسيس انبثاق الحياة الأبدية، في أمة لن تموت، أمة تعلمت كيف تصنع قضاها وقدرها. بهذا الإيمان نحن ما نحن وبهذا الإيمان نحن ما نستكون وبما نحن وإلى ما نستكون سوف يبقى هاتفاً في العالم... لثي سورية».

وأحيا الحفل الفني المطرب القومي لواء حاطوم.

## اللقومى في الوطن وعبر الحدود يحيى عيد التأسيس لـ82

### الحسنية؛ بالمقاومة ووقفات العزّ ينتصر مشروعنا وتسقط المؤامرة



الحسنية

الصمود وبفضل المقاومة ووقفات العزّ ستسقط هذه المؤامرة، ولن تستطع أن تحقق أهدافها، لأننا نحن أبناء سعادنا أبناء النضال أبناء نسور الزويعة أبناء المقاومة، وكلنا نقّة بانّ مشروعنا سينتصر وسترتفع راية يزال هو الأساس في الواجهة رامنا وللمستقبل».

وقال الحسنية: «أمتنا تواجه اليوم تحديات مصيرية، لأن المؤامرة لاتزال قائمة، وهناك قوى دولية استعمارية تعمل لتفتيت بلادنا وإعادة تقسيمها بما هو أسوأ من سايكس - بيكس، من أجل حماية أمن إسرائيل، ولكن بفضل



جانب من الحضور

الصراع والمقاومة في سبيل الحق، وقد شكلت نموذجاً للوحدة والانصهار، وللتآخي القومي، في مواجهة العصبية الطائفية والمذهبية

قبل أيام، ختمت في مقابلة تلفزيونية، فسألني المحاور: «ألا تعتقدون أنّ لو اجتمع كل فلاسفة الأرض وقادتها الماضي قد اختلف؟»، فكان جوابي: لو اجتمع كل فلاسفة الأرض وقادتها ومفكرتها، لما استطاعوا إيجاد حل لمعضلة أمتنا. وحده أنطون سعادة وضع الحل وأنشأ حركة نهضوية على فلسطين، وهو الذي أعّد

القوميين لمحاربة هذا الخطر على أرض فلسطين، وهو الذي أكد على الاجتماعي كل سنة، ليس ترفاً أو طقساً احتفالياً، بل هو تأكيد على

الاستمرار في مسيرة النهضة، وتأكيد على التعاقد مع سعادته الذي وضع العقيدة والمبادئ التي تصون الأمة وتتقدّم المجتمع السوري.

حزب سعادته يعمل في سبيل وحدة المجتمع ومن أجل التخلص من آثار الطائفية والمذهبية والقبلية، وسعادته هو الذي استشرّف المخاطر والتحديات، وحذر من خطر اليهود على فلسطين، وهو الذي أعّد

وقال الحسنية: «إن إحياء عيد تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي كل سنة، يؤكد على استمرارنا في مسيرة النهضة، وتأكيد على التعاقد مع سعادته الذي وضع العقيدة والمبادئ التي تصون الأمة وتتقدّم المجتمع السوري.

حزب سعادته يعمل في سبيل وحدة المجتمع ومن أجل التخلص من آثار الطائفية والمذهبية والقبلية، وسعادته هو الذي استشرّف المخاطر والتحديات، وحذر من خطر اليهود على فلسطين، وهو الذي أعّد

## أبو ضرغم: أمتنا تبتدع انتصارها الاستراتيجي على الإرهاب

في العراق أو الشام. ما هي العروبة الوهّمية ومننوحا قد سبنا تمزق العراق وتقسيم السودان... والآتي أعظم. لكم نهه الزعيم من النزعة الانزعالية في لبنان ومن خطرهما على لبنان وشعبه، وما هي النزعة عينها، لا تنفك تحالفاً منذ أن كُشفها، وحتى اليوم، مع أعداء الأمة بفجور مقبت.

كما أكدّت على أنّ المبادئ للشعوب لا الشعوب المبادئ، وأنّ قضية المبدأ هي في أن ينتصر للشعب لا عليه، ليست قضية المبدأ أن يكون انتصاره في الوصول إلى السلطة، وأن يكون انتصاره هو الوسيلة والغاية في آن، بعيدا عن مصالح الأمة والوطن».

وقال أبو ضرغم: «ياتي عيد التأسيس في هذا العام وفلسطين أصبحت مسألة تمكّن سلطنتين من السيطرة. الأولى في الضفة والثانية في القطاع، وما بينهما شعب يبتدع أشكال المقاومة، وحجراً ورضاصاً ودهساً، إن فلسطين تنهاوى بأجوف التنين حكماً في اللحظة التي تصبح فيها ضفة وقطاعاً، ما هي فلسطين السورية وقد أخرجتها اليهودية العالمية عن محورها القومي في دمشق، قد انتشرت إلى مساريح عبيّيين: الأول في متاهات الفكر الإخوانسي، والثاني في متاهات مفاضات أوسلو! وما أنراكم ما أوسلو.

بالتأسيس أمسك الزعيم بذراع الأمة ليعدها من السقوط في العم، وقد كانت أمة تتراجع بين الموت والحياة، وعبر التأسيس أخذت الأمة في اتجاه الحياة مسارها وصار للسوريين غاية عظمي وقضية عظمي، هي قضية وجودهم الحز على كامل أرضهم، يحيون عليها حياة الإحراق، وقد صانوا وجودهم المادي وقيمهم العليا في الحرية والواجب والنظام والقوة».

وأردف: «لعلك ترانا اليوم في العشرية الثانية من القرن الواحد والعشرين على غير ما كنا عليه منذ بداية القرن العشرين. يأتي التأسيس اليوم ونحن واقفون على أقدامنا وسط صراع دولي عات، صراع نفوذه اليهودية العالمية عبر الولايات المتحدة وشركتها وأعوانها ضدّ حقنا القومي، ولكننا اليوم، لسنا واقفين فحسب، بل نحن جزء من معادلة دولية، سنفرض نفسها على النظام الأحادي الدولي، وسيكون انتصار الأمة المنتظر... لم تعد جنة تقطعها سكاكين التحالف اليهودي - العربي صرنا جسداً حياً واقفاً... وما هو الآن على قاب قوسين من النصر».

وختّم أبو ضرغم: «لقد انطلق التأسيس منذ اثنتين وفمّانين سنة، ولكنه ذو فعل مستدام تماماً كاستدامة الحياة في الخلية الحيّة... التأسيس انبثاق الحياة الأبدية، في أمة لن تموت، أمة تعلمت كيف تصنع قضاها وقدرها. بهذا الإيمان نحن ما نحن وبهذا الإيمان نحن ما نستكون وبما نحن وإلى ما نستكون سوف يبقى هاتفاً في العالم... لثي سورية».

وأحيا الحفل الفني المطرب القومي لواء حاطوم.



جانب من الحضور

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

وأضاف: «لكن نهه الزعيم من فساد العروبة الوهّمية، وما هي الاجتماعية التي تعتبر العقل الشرع الأساسي في تاريخ الفكر الاقتصادي -

الاجتماعي، بأن الأرض السورية هي ملك السوريين، وخيراتها هي للسوريين، تعلى لهم على قاعدة العدل الاقتصادي والحقوق في الوصول إلى الاجتماعي الحقيقي، بحيث تكون ثروة الأمة ملك الأمة تتوزعها على قاعدة الإنتاج كمّاً ونوعاً وتنوعاً، فسروا عليك بيانّ ثروة الأمة في الطبقة الرأسمالية، كما ردّ آخرون بأنّها ملك للدولة، فلا طبقة مأكلة ولا بالرومانسية والعاطفة، دعوة وللمرة العالمية تيردنا أن نقى شعبا ومذاهب وقبائل وعائلات، اما نحن في الحزب صرنا سوريين قوميين اجتماعيين، تجمعنا وحدة الروح المنتبهة من المبادئ، ولا انتماء لنا إلا الانتماء القومي».

## الساحل

أحييت مديرية الساحل التابعة لمندفية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، عيد تأسيس الحزب بحفل عشاء نظمته في مطعم «قصر الدلب» - بكفيا، بحضور عميد الإذاعة والإعلام وأثل الحسنية، عضو المجلس الأعلى النائب السابق غسان الأشقر، عضو المكتب السياسي المركزي مساعد حجل، مندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيصر، مدير دائرة المحامين ريشار رياشي، منقذ عام المتن الشمالي سمعان الخراط وعدد من أعضاء هيئة المندفية، وبعض أعضاء المجلس القومي، إضافة إلى فاعليات ومختاري جل الديب ونابيه وجمع من القوميين والمواطنين.

استهل الحفل بكلمة تعريف القاها كوثر يونس، ثم كلمة المديرية القاها المدير طلال أبو جودة الذي رحّب بالحضور وتحدث عن معنى التأسيس. فقصيدة بالمناسبة القاها عضو المجلس القومي فاروق أبو جودة.

### الحسنية

والقى الحسنية كلمة مركز الحزب، واستهلّها قائلًا: «تمكّنتي فرح كبير حين دعاني حضرة المنقذ العام لإلقاء كلمة في هذا الحفل، ذلك أن مديرية الساحل عادت فاعلة وناشطة في حركة الحزب، لتعاقب جغرافيتها موقع عززال سعادته في ضهور الشوير وشموخ جبل صنين».

## الشوف

أحييت مندفية الشوف في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب بحفل نظمته في بعلقين، وحضره عميد الاقتصاد فارس سعد، المندوب السياسي لجبل لبنان الجنوبي حسام العسراوي، منقذ عام الشوف الدكتور نسيب أبو ضرغم وأعضاء هيئة المندفية، منقذ عام الغرب ربيع صعب، وعدد من أعضاء المجلس القومي والمسؤولين الحزبيين، ورؤساء بلديات والقوميين وفاعليات شوفية وجمع من القوميين والمواطنين.

استهل الحفل بكلمة ترحيب وتغريف القاها ناصح نشارفة الإذاعة والإعلام في المندفية سامر الشاطر، فكلمة من وحى المناسية القاها شربل أبو رجيلي، ثم قصيدة لعضو المجلس القومي سعيد بو وادي.

### كلمة المندفية

والقى منقذ عام الشوف د. نسيب أبو ضرغم كلمة المندفية وجاء فيها: «منذ اثنتين وتمانين سنة، كانت الرؤية قد اكتملت في دماغ أستاذ اللغة الأمانية في الجامعة الأميركية، رؤية تجسّدت بثلاثة عشر ميّداً، هي الأسس العقائدية - الفلسفية للنهضة السورية القومية الاجتماعية. إلا أنّ تلك الأسس الاجتماعية، لم يستولدها دماغ ذلك الأستاذ الشاب أنطون سعادة، لتلقى في دائرة البحث الأكاديمي المحض، لأنه لم يرَ إلى نفسه منظرًا يجادل في النظرية ولا يخرجها من نطاق الجدل، بل رأى إلى نفسه قائدًا، حدّد الأسس ووضع قواعد الإصلاح، وأنشأ الجهاز التنظيمي في كل واحد موحد هو الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أناب به خلق نهضة سورية قومية اجتماعية، حدّدت مبادئ الحزب أساسها الفلسفي، في شقيها الأساسي والإصلاحية...

وصار الأستاذ زعيماً. منذ ذلك الحنج، انبثق الوعي القومي، الوعي الذي كانت عوامل الرجعة والطائفية والأناحية والإرادات الأجنبية، وفي خليفاتها جميعاً اليهودية العالمية، قد غيّبتة إلى حد الاحتلال، إلى حد، أصبح المواطن عنده، كمثل الذي فقد ذاكرته، وأضاع بطاقة هويته، فلا ذاكرته تسعفه ليعرف من ومن يكون، ولا أحد يمكنه أن يتعرّف عليه لضايح هويته، صار المواطن السوري إذاك هدفًا للمخططات الأجنبية، وهدفًا لنزوات الطوائفين ما سمح لسكين التحالف الصهيوي - غربي أن يصرن تمزيقاً في الجثة - المستسلمة إلى قدرها».

وقال: «قبل التأسيس كنّا رعايا عميان مرضى في طوائف أكثر عمى ومرضاً، ومعنا صرنا سوريين جميعاً، ننتمي إلى أمة عريقة هي الأمة السورية وإلى وطن جميل هو الوطن السوري.

قبل التأسيس كنّا أمة بالقوة، مع التأسيس صرنا أمة بالفعل، غلّمت التأسيس أنه دمج بين النظرية والممارسة، بين العقيدة والجهاز المناط به أين انتصارها، الجهاز القائم على مبدأ المؤسسات في الشكل والمضمون، غلّمت التأسيس أنه قدم ليس إلى الأمة السورية

## نيجيريا



وتخلّل الحفل أجواء قومية وحديث عن غاية الحزب ومبادئه الأساسية، وصحة استشراق الزعيم المخاطر التي تتعرض لها أمتنا منذ «وعد بلفور» المشؤوم وحتى يومنا هذا، وأكد الجميع ألاّ خلاص لأمتنا إلا بالفكر القومي الاجتماعي.

أحييت مندفية نيجيريا في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد تأسيس الحزب، فقامت حفل عشاء في منزل توفيق ساسين في أبوجا، حضره إلى جانب المسؤولين الحزبيين، جمع من القوميين وأبناء الجالية.